

## 38) شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك - للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول الامام ابن مالك رحمه الله تعالى ويرفع الفاعل فعل اضر كمثل زيد في جواب من قرأ - [00:00:00](#)

الشرح اذا دل دليل على الفعل جاز حذفه هذي القاعدة يا اخوان تدخل في القاعدة العامة التي كررناها مرارا وتكرارا وسنكررها ايضا في مواضع اخرى ان شاء الله. وهو ان الحذف اذا دل عليه دليل او ان الشيء اذا دل عليه - [00:00:23](#)

دليل جاز حذفه وهذا كثير يعني يدخل في باب المنتدى والخبر ويدخل في باب الفعل والفاعل. ويدخلوا في باب بيكانا واخواتها وظنوا دخل في ابواب كثيرة. هذي قاعدة عامة وحذف ما يعلم جائز - [00:00:43](#)

الشيء اذا علم ودل عليه دليل جاز حذفه. فهنا يقول لك اذا دل دليل على الفعل جاز حذفه وابقاء فاعله. كما اذا قيل لك من قرأ من قرأ فتقول زيد - [00:01:00](#)

زيد حذفته ماذا؟ حذفت الفعل واكتفيت بالفاعل. التقدير قرأ زيد قرأ زيد ولا تقل ولا تجعل التقدير زيد قرأ. اذا قلت زيد قرأ صارت جملة اسمية ليس فيها شاهد طيب نحن درسنا في باب الفعل والفاعل. يعني في باب الجملة الفعلية. اذا نقدر هكذا نقول قرأ زيد فيكون قرأ هو الفعل المحذوف وزيد هو - [00:01:14](#)

الفاعل المذكور واضح ولا تجعل التقدير هكذا. من قرأ فتجيب تقول زيد اي زيد قرأ. اذا قلت زيد قرأ صارت ايش جملة اسمية نحن درسنا في الجمل الفعلية طيب اذا هنا حذف هذا حذف الفعل. طيب حذف الفعل جوازا ام وجوبا - [00:01:40](#)

حذف الفعل جوازا لان الشارح ماذا قال لك قبل قليل؟ قال جاز حذفه جاز يعني يجوز ان تحذفه وهو الاحسن يعني اخسر في الكلام وابلغ اه لانه قد فهم من السؤال ان السؤال هو عن هذا الفعل فعل القراءة - [00:02:01](#)

تمام فلذلك لا حاجة الى التصريح به لكن لو صرحت به جائز تمام؟ لكن احيانا يكون الحذف واجبا. قال وقد يحذف الفعل وجوبا.

يعني لا يجوز لك ان تصرح بالفعل بل يجب ان تكتفي - [00:02:21](#)

الفاعل كقوله تعالى وان احد وان احد هذا فاعل اين فعله؟ محذوف وجوبا ما تقديره؟ تقديره وان استجارك احد استجار هذا هو الفعل المحذوف وجوبا. لا يجوز التصريح به. يعني لا يجوز ان يقال في غير القرآن. وان استجارك احد من المشركين - [00:02:36](#)

استجارك فاجره. هذا لا يجوز طبعا لما في الكلام من الركاقة. طيب وايضا هناك الذي جعلهم يقولون هذا ما سيبينه الشرح بعد قليل وهو ان ان شرطية وقد مر بنا تكرارا ان ان الشرطية وكذلك اذا الشرطية لا يأتي بعدها - [00:03:05](#)

آ اسم مرفوع. فان جاء فهو على تأويل فاعل لفعل محذوف. طيب. هذا عند البصريين. وعند الكوفيين لهم كلام اخر. المهم حتى لا نتشعب يقول وقد يحذف الفعل وجوبا كقوله تعالى وان احد من المشركين استجارك. فاحد فاعل بفعل محذوف - [00:03:24](#)

وجوبا يعني لا يجوز التصريح به. والتقدير وان استجارك احد استجارك وكذلك كل اسم يعني هل هذا خاص بهذه الاية ام هي قاعدة عامة لا قال لك هي قاعدة عامة مضطردة ما هي القاعدة عند البصريين؟ قال - [00:03:44](#)

كل اسم مرفوع وقع بعد ان مثل الاية او اذا مثل اذا السماء انشقت. طيب سيتلو الاية الان. او اذا فانه مرفوع بفعل محذوف وجوبا يعني لا صرح به ومثال ذلك في اذا قوله تعالى اذا السماء انشقت - [00:04:02](#)

طيب فماذا نعرب السماء؟ قال فالسما فاعل بفعل محذوف. والتقدير اذا انشقت السماء انشقت. واضح؟ اذا هذا ظاهر الاية ان السماء مبتدأ وانشقت جملة فعلية خبر لا البصريون يقولون السماء هنا فاعل. اين فعله؟ محذوف وتقديره؟ انشقت. مأخوذ من الكلمة التي

طيب وهذا الفعل لا يصرح به لانه لا لا يعني ليس من يكون فيه ركافة اذا قلنا اذا انشقت السماء انشقت طيب فيعني اوجبوا حذفه.

اذا السماء انشقت فالسما فاعل بفعل محذوف والتقدير اذا انشقت السماء انشقت وهذا مذهب - 00:04:46

جمهور النحويين. هذا مذهب جمهور النحويين. وسيأتي الكلام على هذه المسألة في باب الاشتغال ان شاء الله طيب لما قال هذا

مذهب جمهور النحويين ماذا تفهموا ماذا تفهمون من هذا يا شباب؟ تفهمون منه ان المسألة خلافية - 00:05:05

حاشية خلاصة القول في هذه المسألة ان فيها ثلاثة مذاهب. سالخصه لكم لن نقرأ الحاشية كاملة انها طويلة. المذهب الاول مذهب جمهور البصريين حاصله ان الاسم مرفوع بعد ان واذا يعرب فاعلا. بفعل محذوف هذا الذي مشينا عليه قبل قليل. المذهب الثاني

مذهب جمهور النحاء الكوفيين - 00:05:23

خلاصته ان هذا الاسم المرفوع فاعل بنفس الفعل المذكور بعده. وليس في الكلام محذوف. يعني ارجعوا الى الآية وان احد من

المشركين استجارك الكوفي ايش يقول؟ يقول احد فاعل طيب اين فعله؟ يقول فعله هو استجارك المذكور في الآية - 00:05:45

اذا ماذا يقول؟ يقول احد فاعل مقدم واستجارك فعل مؤخر. اذا السماء انشقت السماء فاعل مقدم وانشقت فعل مؤخر هذا

ينسجم على مذهب الكوفي ولا لا؟ ينسجم. لان عند الكوفي يجوز تقدم الفاعل على فعله كما تقدم معنا في هذا الباب - 00:06:06

صح ولا لا؟ المذهب الثالث مذهب ابي الحسن الاخفش خلاصته ان هذا الاسم المرفوع الذي هو احد والسماء. اه اعرابه مبتدأ مبتدأ

وان الفعل المذكور بعده مسند الى ضمير عائد الى ذلك الاسم. تمام؟ يعني انشقت هي او استجارك - 00:06:25

هو والجملة الفعلية التي بعده ايش؟ خبر. فلا حذف ولا تقديم ولا تأخير. يعني اذهبوا الى الآية اذا سماء شافت. الاخفش ايش يقول؟

يقول مبتدأ انشقت هي هذه الجملة الفعلية في محل رفع خبر - 00:06:49

ليس هناك تقديم ولا تأخير وليس هناك حذف ولا تقدير. واضح؟ هذا مذهب من؟ مذهب الاخفش هذي ثلاث مذاهب. طيب سؤال

لماذا اختلف العلماء هذا الاختلاف لماذا اختلفوا على هذه المذاهب الثلاثة؟ يعود سبب الخلاف الى نقطتين. النقطة الاولى ان النحاة

اختلفوا هل يجوز ان تقع الجملة الاسمية بعد ادوات الشرح - 00:07:06

مثل ان واذا هل يجوز او لا؟ فالبصري يقول لا يجوز فاذا كان لا يجوز ماذا يفعل مع هذه الآية؟ يؤولها ويقدر لها فعلا مثل ما رأيتهم

واما الكوفي ما عندهم مشكلة - 00:07:31

ان تقع ان واذا بعد يعني قبل الجملة الاسمية فلذلك ليس عندهم مشكلة في هذا فلا يحتاج الى هذا التقدير. والسبب الثاني الذي

جعلهم يختلفون هو مسألة درسناها سابقا في هذا الباب. وهو هل يجوز تقدم الفاعل على فعله - 00:07:48

فمن يجوز الكوفي فانه ليس عنده مشكلة مع هذه الاساليب واما البصري فهو يمنع هذا فلذلك اشكلت عليه هذه الآية فاحتاج الى هذا

التأويل او الى هذا التقدير. واضح يا شباب وهذا لخصت لكم انا - 00:08:06

هذه الحاشية الطويلة لخصتها لكم. ومن اراد التفاصيل يعني يقرأها يعني شباب الحواشي التي نحن نلخصها اه اثناء الدرس لك ان

تكتفي بهذا التلخيص. جيد. بعد ان ننتهي من الدرس يعني جيد جدا انك تقرأ الحاشية كاملة. هذي تنمي عندك - 00:08:25

ملكة. فاقراً الحاشية كاملة وتأملها وتذوقها وتفهمها. فان فهمتها كاملاً الحمد لله فهمت معظمها لا بأس طيب وايضا هناك بعض

الحواشي نحن نتجاوزها قد يكون لضيق الوقت احيانا فايضا اقرأها ما يضر مجرد قراءة ما يضر - 00:08:46

لكن انا حرصت جدا انه لا توجد حاشية في من حواشي محي الدين او غيره على هذا الكتاب وارى انها مفيدة جدا لكم الا قرأتها

واتيت عليها. طيب يعني مثلاً عندكم هنا حاشية للدرس السابق في الصفحة التي على اليمين نحن الان في صفحة رقم تسعة وستين

صح؟ انظروا صفحة رقم ثمانية وستين الذي يتابع معنا في - 00:09:07

مؤسسة دار اه مؤسسة الرسالة. عندكم حاشي مكتوب اه فيها اولها قد استشهد ابن مالك على هذه اللغة بهذا الحديث. ثم حاشية

طويلة تكلم فيها عن حديث يتعاقبون في هذي الحاشية مفيدة لكن ضاق علينا وقت ما استطعنا ان نقرأها وهي سهلة لو قرأها

الطالب وحده سيفهمها يعني - 00:09:32

طيب نعود الان الى الامام ابن مالك. قال ابن مالك وتاء تأنيث تلي الماضي اذا كان لانثى كأبت هند الازى. ابت هند الازى تاء تأنيث يقول الخصري هذا من اضافة الدال للمدلول - [00:09:52](#)

يعني ايش؟ يعني تاء تدل على التأنيث هذا معنا اضافة الدال الى المدلول. تاء التأنيث اي تاء تدل على ان مدخولها مؤنث. مدخولها يعني الشيء الذي دخلت عليه. الشرح اذا اسند الفعل الماضي لمؤنث ما الحكم - [00:10:12](#)

لحقت هتاء ساكنة تدل على كون الفاعل مؤنثا. وهذا امر بدهي يا شباب. تقول قامت هند القامة هند صح؟ ولا فرق في ذلك بين الحقيقي والمجازي. تذكرون الفرق بين المؤنث الحقيقي والمجازي؟ المؤنث - [00:10:33](#)  
الحقيقي ذات لها فرج الشيء الذي له فرج كالمراة والناقة هذا يقال له مؤنث حقيقي ان له فرج لان له او لان لها فرجا. والمجازي هو الذي ليس له فرج مثل الشمس - [00:10:52](#)

الشمس مؤنث لكنه مجازي لماذا؟ لانه ليس له فرج. واضح يا شباب؟ اذا الضابط في الفرق بين المجازي والحقيقي ما له فرج وهو حقيقي وما ليس له فرج فهو مجازي - [00:11:11](#)

اذا يقول لك الان قاعدة اذا اسند الفعل الماضي لمؤنث لحقته تاء ساكنة هذي التاء الساكنة طبعاً تتحرك احيانا للتقاء الساكنين. لا يطر. مثل قالت امرأه قالت الاعراب. هذا تحركت التقاء الساكنين لكن هي في الاصل - [00:11:24](#)  
ما معناها؟ اذا هي من حروف المعاني لها معنى. ماذا تدل؟ قال تدل على كون الفاعل مؤنثا. ولا فرق في ذلك بين الحقيقي والمجازي في نحو قامت هند يجوز هند بالتثنية ويجوز بدون تنوين. ستأتي هذه المسألة ان شاء الله في باب ممنوع من الصرف. وطلعت الشمس - [00:11:40](#)

هذا مجازي وهذا السابق الحقيقي. لكن لها حالتان حالة لزوم ايش يعني لزوم؟ يعني حالة يجب عليك ويلزم دمك ان تأتي بالتاء. وحالة جواز يعني يجوز لك ان تأتي بالتاء ويجوز لك ان تترك التاء. وسيأتي الكلام على ذلك - [00:12:02](#)  
قال ابن مالك وانما تلزم فعل مضمار متصل او مفهوم ذات ذات حري بكسر الحاء وكسر الراء. الشرح تلزم تاء التأنيث الساكنة الفعل الماضي في موضعين. اذا بدأ الان بالمواضع التي يجب فيها ادخال التاء - [00:12:22](#)

ولا يجوز اسقاط التاء. احدهما ان يسند الفعل الى ضمير مؤنث متصل الى ضمير هذا الظمير الى ضمير مؤنث متصل يعني ليس منفصلا اذا حصل هذا نقول ولا فرق في ذلك بين المؤنث الحقيقي والمجازي. فتقول - [00:12:45](#)  
هند قامت هل يجوز هند قام؟ لا يجوز يجب ان تأتي بالتاء. لماذا؟ لان الفعل هنا اسند الى ضمير لان اقام فعل اين فاعله الذي اسند اليه؟ ضمير ما تقديره هي - [00:13:08](#)

طيب هذا الضمير متصل بقامة ام منفصل عنه؟ يعني هل يوجد مثلا كلمة الا بينهما؟ او اي فاصل اخر؟ لا يوجد وانما قامت جاء بعده مباشرة ضمير مستتر تقديره هي - [00:13:26](#)

واضح؟ لا يوجد فاصل بين هي وبين قامة لا يوجد فاصل. اذا وجد فاصل سيأتي حكمه بعد قليل ان شاء الله طيب حينئذ نقول هذا الفعل اذا اسند الى ضمير - [00:13:39](#)

مؤنث طيب يعني هذا الضمير يعود على مؤنث مطلقا سواء كان مؤنث حقيقي كهند او مجازي كالشمس. متصل يعني لا يوجد فاصل بين الفعل وبين الفاعل وهو كلمة هي الحكم ما هو؟ وجوب التأنيث فيجب ان تقول هند قامت ولا يجوز قام. والشمس طلعت ولا يجوز طلع. نفس نفس - [00:13:52](#)

نفس السبب الذي ذكرناه لكم سابقا. ولا تقولوا لانها طلعت هنا اين اين الفعل اسند الى ماذا؟ اسند الى فاعل. ضمير مستديره هي ولا تقول قاوم ولا طالع. فان كان الضمير منفصلا - [00:14:16](#)

فان كان الضمير منفصلا مثل ايش؟ مثل ان يفصل به بالا. ما الحكم؟ لم يؤتى بالتاء لا نحتاج الى التعب نحو هند هند ما قام الا هي هند ما قام الا هي. لاحظ هنا. اتينا بالتاء ام اسقطناها؟ اسقطناها. لماذا؟ لان - [00:14:30](#)

يوجد فاصل بين الفعل والفاعل اين الفعل قام؟ اين الفاعل هي طيب هذا استثناء مفرغ طيب الى هنا ملغاة طيب هل يوجد فاصل

بين قامة وهي؟ نعم. الفاصل هو الـ. فالقاعدة تقول اذا فصل بين الفعل - 00:14:56

وبين فاعله الظمير المؤنث حينئذ لا نحتاج الى التاء. بل تسقط واضح يا شباب؟ فنقول هند ما قام الا هي اه الثاني ان يكون الفاعل ظاهرا حقيقي التأنيث حقيقية التأنيث مطلقا سواء كان هذا الحقيقي التأنيث فيه تاء - 00:15:12

مثل عائشة او ننسى فيه تاء مثل هند لا فرق نحو قامت هند. فهنا الفاعل عبارة عن اسم ظاهر حقيقية تأنيث فالقاعدة تقول اذا كان الفاعل اسما ظاهرا مثل هند او عائشة حقيقية تأنيث يعني له فرج حينئذ يجب - 00:15:49

الفعل ولا يجوز اسقاط التاء. فتقول قامت هند ولا يجوز قام هند. واضح وهو المراد بقوله او مفهم ذات حري. مفهم ذات حري ما هو الحري؟ اصل حر اصله حرح - 00:16:09

هذا اصله فحذفت لام الكلمة. ما معنى لام الكلمة؟ يعني الحرف الاخير الذي هو يقابل اللام في الميزان. حرح على وزن ايش فعل فالفاء تقابلها الحاء والعين تقابلها الراء واللام تقابلها الحاء الثانية - 00:16:26

تمام؟ فهو يقول لك حذفت لاء الكلمة يعني حذفت الحاء. فصار ايش؟ ح ح تمام كيف عرفنا ان اصل الكلمة حرح كيف عرفنا هذا؟ من اين لهم هذا؟ قالوا هناك قواعد تبين لنا اصول الكلمات - 00:16:46

مثلا التصغير التصغير يرد الاشياء الى اصولها فنحن نظرنا في كلام العرب وجدناهم انهم اذا صغروا هذه الكلمة يرجعون الحاء الثانية ويقولون حريح يعني فرج. فرج الصغير. طيب تصغير فرج. ريح معناها فرج - 00:17:11

حريح تصغير تصغير هذي الكلمة. فايش قالوا حريح لاحظوا ارجعوا ايش؟ ارجعوا الحاء. فدل هذا على ان اصل الكلمة بالحاء في الاخير وهذي الحاء قد حذفت. هذي قاعدة احفظوها التصغير يرد الاشياء الى اصولها - 00:17:32

هذي قاعدة. القاعدة الثانية جمع التكفير يرد الاشياء الى اصولها. نظرنا في كلام العرب فوجدناهم اذا ارادوا ان يجمعوا هذه الكلمة حر التي هي الفرج وجدناهم اذا ارادوا ان يجمعها يجمعونها على احراح احراح - 00:17:52

واضح لاحظوا ايش ارجعوا الحاء فان قال قال لماذا حذفوها طيب؟ قال العلماء حذفوها اعتباطا ما معنى اعتباطا؟ يعني دون علة صرفية هكذا للتخفيف فقط حذفه كما حذفت العرب كما حذفت العرب من كلمة يد - 00:18:13

يد فيد اصلها يدين باصل هوب في هياء في الاخير. فحذفوا هذه الياء وكما حذفوا ايضا من دم دم نعم دم ايضا حذف منه فيما اذكر انه حذف منه الواو دمه اصله بالواو - 00:18:34

المهم انه دخل فيه الحذف هذي فائدة لانه لا يوجد اسم في اللغة العربية على ثلاثة حروف. فاذا وجدت اسما على حرفين فاعلم انه قد دخل وحذف فهمتم ولماذا نحن نشرح كل هذا؟ لان حير على حرفين لا يوجد في اللغة العربية اسم - 00:18:55

معرب طيب على حرفين لا يوجد ستأتينا هذه المسألة ان شاء الله آآ في باب في في في كتاب الصرف او ليس في كتاب الصرف وانما في باب التصريف من الالفية. يعني - 00:19:13

تقريبا اه قبل نهاية الالفية بمئة بيت تقريبا. سيأتينا باب اسمه التصريف وهو علم وهو سيخصصه لعلم الصرف سيقول هناك ان شاء الله ابن مالك حرف وشبهه من الصرف بريء. وما سواهما بتصريف حري. وليس ادنى من ثلاث - 00:19:30

خفي يرى قابيل تصريف سوى ما غير اه ومنتهز من خمسة من تجرأ الى اخره. فالمهم هناك سنتكلم عن هذه المسألة وهو ان الائم اقله ثلاث حروفين وجدتها اسما على حرفين مثل حير ودم ويد. فاعلم انه قد دخله حذف. فيد اصله يدي - 00:19:50

ودم ايضا اصله ثلاثي وحر اصله حرحون وهكذا. ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم آآ ليستحلن آآ اقوام من امتي الحري والحري والخمر والمعازف. الحراء الذي هو الفرج وهو كناية عن الزنا او كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. والحديث - 00:20:12

في البخاري وهو معروف مشهور. الذي علقه البخاري وكثر فيه الجدل. طيب اه نعود الان شباب الى ابن عقيل. قال الثاني ان يكون نعم. اه وهو المراد بقوله او مفل من ذات حيره واصله حر - 00:20:32

فحذفت لام الكلمة وفهم من كلامه ان التاء لا تلزم يعني لا تجب في غير هذين الموضعين فقط هذان موضعان فقط يجب عليك ان تأتي فيهما بالتام. فلا تلزم مثلا في المؤنث المجازي الظاهر. لانه ليس من الموضعين. الموضع - 00:20:52

اول ما انظر مثلا للموضوع الثاني ما هو؟ ان يكون الفاعل ظاهرا حقيقي التأنيث صح؟ طيب مفهومه مفهومه لو كان مجازية تأنيث هل تأتي بالتاء لا تأتي بالتهاب اه اقصد انه لا يلزمك ان تأتي بالتاء بل انت بالخيار. مثل لو جئنا مثلا بدل قامتهن نقول طلعت الشمس. قال فتقول طلع الشمس - [00:21:11](#)

وطلعت الشمس انت بالخيار بين ان تأتي بالتاء وبين ان تسقطها تسقطها. ولا في الجمع ولا في الجمع وعلى ما سيأتي تفصيله. الجمع نتركه سيأتي لان الجمع فيه تفصيل هل هو جمع تكسير؟ هل هو جمع مذكر سالم؟ هل هو جمع مؤنث سالم؟ سيختلف حكمه سنعرفه ان شاء الله - [00:21:35](#)

ثم قال ابن مالك وقد يبيح الفصل ترك التاء في نحو اتى القاضية بنت الواقف. هذي الابيات الشباب هنا والذي بعده والذي بعده كل الابيات سهلة. في التاء هل تأتي بها او تأتي بها؟ ما في ذلك يعني التعقيد او امر بسيط يعني فقط تعرف القاعدة ثم يعني تأتي بالتاء او لا تأتي - [00:21:52](#)

الشرح والشرح وقد يبيح الفصل يعني الفصل بين الفعل والفاعل الظاهر. هذا معنى الفصل يقول اذا فصل بين الفعل وفاعله المؤنث الحقيقي بغير الا اذا نحن عندنا فصل على نوعين فصل بالا - [00:22:12](#) فصل بغير الا الان الكلام عن ايش فصل بغير الا كلاهما سيأتي. الان يقول ان فصل به بغير الا جاز اثبات التاء وحذفها. وما هو الاجود والاجود اثبات فتقول اتى القاضي بنت الواقف - [00:22:34](#)

هذا مثال اتى فعل قاضي مفعول بنت فاعل وهو مضاف والواقي في مضاف اليه. الان ماذا حصل؟ فصل بين الفعل وهو اتى وبين الفاعل وهو بنت بشيء. ما هو هذا الشيء الفاصل؟ المفعول به - [00:22:55](#)

اذا هو شيء ليس بالا وانما شيء اخر. ما هو هذا الشيء الاخر؟ مفعول به. اذا فصلنا بالمفعول به بين الفعل وبين الفاعل. ما الحكم الحكم جواز الاتيان بالتاء وجواز الاسقاط. فلك ان تقول اتى القاضي بنت الواقف ولك ان تقول اتت القاضي - [00:23:13](#) بنت الواقفين والاجود اتت وتقول قام اليوم هند فصلنا بين الفعل والفاعل بايش؟ باليوم ما ما يعراب اليوم مفعول به اه عفوا مفعول فيه مفعول فيه يعني ظرف. اذا اليوم - [00:23:35](#)

والقاضي مفعول به. اذا اي شيء يفصل به بين الفعل والفاعل بغض النظر ما هو؟ هل هو مفعول به؟ هل هو ظرف؟ طيب هل هو جار مجرور اخره. المهم انه ليس الا فان كان الا سيأتي بعد قليل ان شاء الله. اذا قام اليوم هند فصلنا بين الفعل والفاعل بالظرف. ما الحكم؟ جواز - [00:23:52](#)

والاثبات اجود. والاجود قامت. ثم قال والحذف مع فصل بالا في الضياء كما زكى الا فتاة ابن العلا الشرح واذا فصل بين الفعل والفاعل المؤنث بالا هذا هو النوع الثاني ان نفصل بالا. ما الحكم؟ لم يجز اثبات التاء عند - [00:24:12](#) جمهور لا يجوز. يجب ان تسقط. فتقول ما قام الا هند وما طلع الا الشمس لاحظ لا فرق بيننا الحقيقي والمجازي. ولا يجوز ما قامت الا هند ولا ما طلعت الا الشمس - [00:24:32](#)

عجيب يعني مع ان مع ان هذا هو الظاهر يعني على الاقل على الاقل يجوزوا الوجهين. قال لك لا حتى الوجهان لا يجوزان بل يجب ان تسقط التاء. مع ان هند ملت حقيقي - [00:24:49](#)

مع ذلك لم يأتوا بالتاء قالوا لان لان اصل الكلام ما قام احد واحد مذكر. فلذلك وجب اسقاط التاء. نبه على هذا بن هشام وغيره ما قام الا هند ظاهره ان هند هو الفاعل صح؟ فلذلك كان الواجب ان يأتوا بالتاء على الاقل ان يجوزوا الاتيان بالتاء صح ولا لا - [00:25:05](#)

لكن قال العلماء انما لم يأتوا بالتاء لان الكلام في تأويلي مذكر اذ اصل الكلام ما قام احد الا هند وكلمة احد مذكر ام مؤنث مذكر. فلذلك وجب اسقاط التاء. واضح يا شباب - [00:25:31](#)

اذا اذا فصل بين الفعل والفاعل المؤنث بالا لم يجز اثبات التاء عند الجمهور فتقول ما قام الا هند وما طلع الا الشمس. ولا يجوز ما قامت الا هند ولا ما طلعت الا الشمس - [00:25:49](#)



وقد جاء في الشعر كقوله وما بقيت الا الضلوع الجراشع هذا البيت ذي الرمة واصل الرمة في في لغة العرب اصله الحبل ومنه قول الناس يقولون اخذه برمته يعني بحبله يعني كله - 00:26:02

طيب اصل الرمة هو الحبل. هذا هذا عجز بيت لذي الرمة غيلان ابن عقبة. وصدرة طوى النحل والاجراز وفي غروظها وهذا البيت من قصيدة طويلة اولها منزلة مي امنزلي امنزلي مي سلام عليكما - 00:26:22

منزلي مي سلام عليكما هل الازمن اللائي مزين رواجع؟ وهل يرجع التسليم او يكشف العمى؟ ثلاث الافاف دار البلاقع ثلاث الاثاث والديار البلاقع نعم اللغة النحر والدفع الاجراز جمعوا جرر - 00:26:42

وهي الارض اليابسة لا نبات فيها. وروضها جمع غرب وهو للرحل بمنزلة الحزام للسرّج طيب اه الجراشع جمع جرشع وهو المنتفخ. المعنى يصف ناقته بالكلال والضمور بالكلال والضمور يعني تعب والهزال مما اصاب - 00:27:03

من توالي السوق والسير في الارض الصلبة حتى دق ما تحت غرضها ولم يبقى الا ضلوعها المنتفخة فكأنه يقول اصاب هذه الناقة الضمور والهزال والطوى بشيئين اولهما استحقافي لها على السير بدفعها ونقصها والثاني انها تركض في ارض يابسة صلبة ليس بها نبات وهي مما يشق السير فيه. طيب - 00:27:22

طيب آ ما هو الشاهد؟ وما بقيت الا الضلوع. وما بقيت الا الضلوع. ما قامت الا هند هل يجوز؟ ما قامت الا هند؟ الان قلنا لكم لا يجوز عند الجمهور ان تقول ما قامت الا هند. طيب ما بقيت الا الضلوع عند الجمهور؟ لا يجوز - 00:27:42

فالشاعر اتى بالتاء مع وجود الفصل بالا وهذا عند الجمهور لا يجوز سواء كان حقيقي التأنيث اما جازية تأنيث فما ما الجواب الجمهور عن هذا ما جواز الجمهور عن هذا؟ قالوا هذا مما لا يجوز الا في الشعر. يعني ايش؟ ضرورة شعرية. وايضا هناك شاهد اخر قوله ما - 00:28:04

برئت من ريبة وذم في حربنا الا بنات العم ما برئت جاء بالتاء. مع وجود الفصل بايش؟ بالا هذا ما حكمه ضرورة شعرية ضرورة شعرية هذا مذهب جماهير النحا اذا قال ابن عقيل وقد جاء في الشعر يعني ضرورة شعرية كقوله وما بقيت الا الضلوع الجراشع. فقول المصنف ان الحث مفضل على الاثبات - 00:28:28

لما يقول ابن مالك مفضل ايش تفهم؟ تفهم انه يستحسن يعني ليس بواجب اذا هذا الكلام ظاهره يخالف من؟ يخالف كلام الجمهور. لذلك ابن عقيل لم يعجبه هذا. فقال هذا الكلام يعني يشعر بان - 00:28:56

اثبات ايضا جائز وليس كذلك يعني ليس الامر كذلك لانه ان اراد به انه مفضل عليه باعتبار انه ثابت في النثر والنظم وان الاثبات انما جاء في الشعر فصحيح. وان اراد ان الحذف اكثر من الاثبات فغير صحيح. لان الاثبات قليل جدا - 00:29:11

اذا ابن عقيل يعترض على عبارة مالك عندما قال يعني قول المصنف ان الحذف مفضل على الاثبات لما قال والحذف مع فصل بالا فضل يعني يفضل الحذف هذي العمارة ظاهرها يخالف مذهب الجمهور فلم يعجب ذلك العلامة ابن عقيل فانتقده هذا النقد. محي الدين ايش يقول - 00:29:33

يقول ان الذي ذكره الشارح تجنن على الناظم والزام بمذهب معين قد لا يكون ذهب اليه في هذا الكتاب وذلك بان هذه المسألة خلافية بين علماء النحو ثم الى ان قال ومن العلماء من ذهب الى ان حذف التاء في هذه الحالة امر واجب لا يجوز العدول عنه الا في ضرورة اه الشعر. اذا - 00:29:57

يا شباب اه بن مالك رحمه الله يخالف الجمهور في هذي المسألة وهو يرى ان الحذف افضل وليس بي واجب. يعني يجوز الوجهان لكن الحذف افضل. هذا مذهب من؟ ابن مالك وهو صريح مذهبه في البيت. طيب وهو يخالف مذهب الجمهور. وله ذلك لان هو مجتهد مطلق يعني في النحو. هو مجتهد - 00:30:25

فلا يعني لا ينبغي ان نلزمه بان يوافق الجمهور كما يحاول ان يفعله من؟ العلامة ابن عقيل. فالمسألة فيها رأيان وقد عرفتكم ذلك هذا خلاصة هذه الحاشية. ثم قال ابن مالك والحذف قد يأتي بلا فصل - 00:30:47

ومع ضمير ذي المجازي في شعر وقع الشرح اه طيب هناك حاشية عفوا تجاوزناها مهمة الحاشية رقم اثنين صفحة اثنين وسبعين.

قال المرادي والصحيح جوازه في النثر على قلة شوفوا الان المرادي يعني كلامه اشد حتى من مما سبق. يعني يقول المرادي الصحيح - [00:31:06](#)

هذا رأيه يعني جوازه اي جواز آآ حذف التاء نعم على قلة في النثر تمام؟ يعني انه يجوز وليس كما قال الجمهور انه خاص بالضرورة الشعرية. لا المراد يقول موجود حتى في النثر لكنه قليل - [00:31:35](#)

آآ وهو ليس شاذاً بل يجوز هكذا يقول ومنه قراءة مالك ابن دينار من قراءته الشاذة وابي رجاء الجحدري يقول فاصبحوا او لا ترى الا مساكنهم فاصبحوا لا ترى الا مساكنهم - [00:31:55](#)

نعم وعليه قوله تعالى في القراءة المتواترة ان كانت الا صيحة واحدة كانت جاء هنا بالتاء طيب فاصبحوا لا ترى هنا نشاهد التاء في اولها هذا هو الظاهر من استشهاد بالاية لان لان قراءتنا ما هي؟ قراءتنا هي فاصبحوا لا يرى - [00:32:14](#)

نعم فيرى ليس فيها الشاهد لكن الشاهد في هذه القراءة تراب التاء طيب نعود الان الى بن مالك. قال والحذف قد يأتي بلا فصل ومع ضمير ذي المجاز في شعر وقع - [00:32:38](#)

الشرح طيب الشرح قد تحذف التاء من الفعل المسند الى مؤنث حقيقي من غير فصل وهو قليل جدا قد تحذف التاء من الفعل المسند الى مؤنث حقيقي من غير فصل. هذه الصورة الاولى التي قلنا عنها انها واجبة - [00:32:52](#)

تذكرون قامت هند قامت هل يجوز ان تقول قامة هند؟ قلنا هناك ايش؟ لا يجوز. هنا يقول لك جاء حذفه لكن قليل جدا جدا حكى في بويه في كتابه الكتاب في الجزء الثاني يقول قال فلانة - [00:33:25](#)

لاحظوا قال فلانة مثل قامة هند واضح شباب هذا ما حكمه هذا قليل جدا. ثم قال وقد تحذف التاء من طبعا هذا الشباب لا تتكلموا به هذا يحفظ ولا يقاس عليه لا يأتي احد ويقول قام هند ويقول انا قرأت هذا في كتاب الكتاب لسبويه لا - [00:33:45](#)

سمع العرب يعني قيل قال بها بعض العرب لكنها يعني لا يقاس عليها. قال وقد تحذف التاء من الفعل المسند الى ضمير المؤنث المجازي الذي قلنا ايضا عنه انه واجب. مع ذلك قد سمع ايضا حذفه - [00:34:11](#)

وهو مخصوص بالشعر يعني ضرورة شعرية. كقوله فلا مزة ودقت ودقها ولا ارض اقبل ابقى لها اه ابقى لا. يبقى لها. نعم. ما هو الشاهد شاهد ارض ولا ارض اقبل - [00:34:29](#)

ابقى لا. هنا اقبل حذف التاء. يعني كان الواجب ان يقول اقبلت اقبلت من؟ هي هي يعود على من؟ على الارض والارض مجازي التأنيث. لكن لا لا بأس مع ذلك يجب تأنيثه. كان الواجب ان يقول ولا ارضى. ابقيت - [00:34:47](#)

ابقى لها مثل ايش؟ الشمس طلعت هل يجوز الشمس طلعت قبل قليل قلنا لكم في بداية الباب لا يجوز لا يجوز لماذا؟ لان الفعل اسند الى ضمير مؤنث ولا ولا ننظر هنا هل هو حقيقي ام مجازي؟ مطلقا يجب تأنيثه لان الفعل - [00:35:09](#)

نداء لضمير وضمير وهذا ضمير مؤنث ولم يوجد ايش؟ فاصل فلذلك تقول الشمس طلعت ولا يجوز الشمس تطلع ارض اقبلت ولا يجوز ارض اقبل واضح لكن الشاعر فعل هذا نقول ضرورة شعورية يحفظ ولا يقاس عليها. البيت لعامر بن جوين الطائي اللغة فلا مزة المزة هي - [00:35:32](#)

المتقل بالماء هذه هي المزة. اظن يسمى بها النساء الان مزة يقولون مزة. هي اصلها مزة. وهي السحابة المثقلة بالماء. الودق او الودق هو المطر الودق وفي القرآن الكريم فترى للودق بسكون الدال. فترى الودق يخرج من خلاله - [00:35:59](#)

فترى الودق يخرج من خلاله. ولا ارضى ابقى لا ابقى له يعني انبت البقل والبقل هو النبات والشاهد فيه قد بينته لكم آآ يقول في الشاهد فيه آآ ويروى يروى البيت هكذا ولا ارضى ابطلت ابقى لها. هذه رواية اخرى هل فيها شاهد - [00:36:26](#)

ليس فيها شاهد فيكون حينئذ هذه الرواية جاءت على ايش؟ على القياس. وهناك بيت للاعشاء يقول فاما تريني ولي لمة فان الحوادث اودى بها فان الحوادث اودى مفروض يقول ايش؟ فان الحوادث اودت - [00:36:48](#)

عودة نعم فنقول هذا ايش؟ ضرورة شعرية آآ طيب ثم قال الامام ابن مالك رحمه الله تعالى طيب هنا قبل ان نقرأ بيت ابن مالك فائدة قال الخصري جوزه ابن كيسان في النثر فيقال الشمس طلعت كطلع الشمس. يعني عند ابن كيسان هذا خلاف ما - [00:37:10](#)

حرفناه لكم هذا خلاف مذهب الجمهور. طيب لكن فائدة يعني ابن كيسان النحويين يجوز ان تقول الشمس طلع عندنا لا يجوز فقط احب ان انهكم ان المسألة خلافية وليست اجماعية خلاص؟ فعند ابن كيسان يجوز ان تقول الشمس طلعت عندنا لا يجوز -

[00:37:43](#)

فابن كيسان يقول كما اننا نجوز في طلع الشمس الوجهين الجمهور مع ابن كيسان يجوزون ان في عندما تقول طلع الشمس تقدم معنا قلنا قبل قليل فيها الوجه عن تقول طلع الشمس وطلعت الشمس نعم هذا فيه وجهان لانه مجازي التأنيث. لكن اعكس لو جعلناه جملة

[00:38:01](#) -

فقلنا الشمس طلع هذا عند الجمهور مرفوض اما عند ابن كيسان فهو جائز. هذه فائدة. خلاص؟ الان نقرأ كلام ابن مالك. قال والتاء مع

جمع سوى السالم من مذكر كالتاء مع احدى اللب. والحذف في نعم الفتاة استحسنا لان قصد الجنس - [00:38:22](#)

فيه بينوا. هنا سيتكلم عن التاء مع الجمع وهذا هذي مسألة مهمة جدا. وتكثر الحاجة اليها. الشرح. اذا اسند الفعل الى جمع فاما ان

يكون جمع سلامة لمذكر يعني جمع مذكر سالم او لا - [00:38:48](#)

فان كان جمع سلامة لمذكر لم يجز اقتران الفعل بالتاء تقول قام الزيتون ولا يجوز قامت الزيتون واضح يا شباب؟ حاشية مهمة

الاشياء التي تدل على معنى الجمع ستة ستة اشياء - [00:39:06](#)

تدل على معنى الجمع الاول اسم الجمع. اسم الجمع هو الاسم الذي يدل على الجمع وليس له مفرد من لفظه مثل ماذا قوم؟ ما مفرد

قوم ليس له مفرد لكن مع ذلك يدل على الجمع صح ولا لا - [00:39:30](#)

آ رهط ليس له مفرد من لفظه نسوة ليس له مفرد من لفظه. لا تقول لي امرأة امرأة هذا مفرد من معناه. انا اقول مفرد من لفظه من

لفظ النون والسين والواو هذه ليس هناك مفرد من لفظي. لكن من معناه يوجد من حيث المعنى مفردة امرأة - [00:39:47](#)

كذلك قوم من حيث المعنى مفردهم مثلا رجل اذا كنا على مذهب من يقول وهو ومذهب الاكثر يقولون ان قوم خاص بالرجال. وقد

يدخل فيه النساء تبعاً لدليل ان الله قال ايش؟ لا يسخر قوم من قوم ثم قال ولا نساء من نساء ففرق بينهم. فدل على ان الاصل في

القوم يطلق على الرجال. المسألة فيها كلام يعني المهم - [00:40:07](#)

اسم الجمع نحو ايش؟ قوم ورهط ونسوة. هذا يقال له اسم جمع. الثاني اسم الجنس الجمعي. هذا درسناه في اول الكتاب في اول

كتاب اين تقريبا في شرح اول بيت في الالفية. عندما قال كلامنا لفظ مفيد فاستقم واسم وفعل ثم حرف الكلم وحده - [00:40:29](#)

الى اخره هناك قال ابن عقيل ان الكلمة او الكلم او الكلمة اسم جنس طيب تحتها ثلاث انواع. هناك وضع محي الدين الحاشية وبين

لكم الفرق بين اسم الجنس الجمعي واسم الجنس الافرادي. طيب شرحناه هناك. اسم الجنس الجمعي - [00:40:55](#)

هو الذي يفرق بينه وبين مفردة اما بالتاء واما بالياء. مثل روم هذا اسم جنس جمعي يعني اسم على جنس هذا العرق من الناس. اسم

على جنس هذا الجيل من الناس - [00:41:14](#)

طيب وهم جنس او عرق الروم ما مفردة مفردة تدخل الياء فتقول رومي رومي طيب زنج هذا اسم جنس جمعي مفردة بالياء فتقول

زينجي كلم هذا اسم جنس جمعي. ما مفردة؟ مفردة بالتاء - [00:41:30](#)

فنقول كلمة مثل نمل نملة شجر شجرة. طيب. الثالث جمع التكسير لمذكر. هذا واضح نحو رجال جمع رجل وزيت جمع زيد الرابع

جمع التكفير لمؤنث. نحو هنود جمع هند وضوارب جمع ضاربة - [00:41:52](#)

والخامس جمع المذكر السالم نحو الزيديين والمؤمنين والبنين. السادس آ طبعاً هنا لاحظ الامثلة كل مثال نوع زائدين هذا علم

مؤمنين صفة بنين هذا الملحق بجمع مذكر سالم آ طيب - [00:42:11](#)

السابع جمع المؤنث السالم نحو الهندات. هذا اعلام مؤنثات هذا اه صفات والبنات اذا هذي يا اخوان ستة اشياء تدل في اللغة

العربية على معنى الجمع وهي مهمة مفيدة جدا. طيب ثم قال في نفس الحاشية وللعلماء في الفعل المسند الى - [00:42:32](#)

هذه الاشياء لهذه الاشياء كلها ثلاثة مذاهب طيب جمهور الكوفيين يرون انه يجوز في كل فعل الاسند الى الى شيء من هذه الاشياء

الستة كل هذي ستة. يجوز ان يؤتى به مؤنثا وان يؤتى به مذكرا - [00:43:00](#)



تمام والسرف في هذا ان كل واحد من هذي الاشياء الستة يجوز ان يؤول بالجمع فيكون مذكر المعنى كلمة جمع مذكر مؤنثة تقول هذا جمع. اذا اذا اولته على ان التأويل هو جمع كلمة جمع فحينئذ يكون مذكرا. واذا كنت ترى انه - [00:43:20](#)

وفي تأويل كلمة جماعة مؤنث. حينئذ تأتي به تأتي التاء يعني مثلا قالت الاعراب هو في تأويل ايش؟ قال قال جماعة الاعراب وجماعة مؤنث لذلك انفنا الفعل طيب وفي الاية الاخرى قال نسوة وقال نسوة في المدينة - [00:43:40](#)

هنا على تأويل ايش؟ كلمة جمع اي قال جمع النسوة. او قال جمع من نسوة المدينة مثلا. وكلمة جمع ايش؟ مذكر فلذلك ذكر الفعل فليل قال وقال نسوة. واضح؟ قال والسرف في هذا ان كل واحد من هذه الاشياء الستة يجوز ان - [00:44:04](#)

بالجمع فيكون مذكر المعنى. فيؤتى بفعله خاليا من علامة التأنيث. مثل الاية التي قلتها لكم وقال نسوة في المدينة. لانه في قيل وقال جمع النسوة. وان يؤول بالجماعة فيكون مؤنث المعنى فيؤتى بفعله مقترنا بعلامة التأنيث - [00:44:27](#)

فتقول على هذا مثل ايش؟ قالت الاعراب يعني ايش؟ قالت جماعة الاعراب. فلماذا ان نثنى هنا التاء؟ لماذا الفعل قالت لانه في تأويل جماعة وجماعة مؤنث. فتقول على هذا جاء القوم وجاءت القوم كلاهما صحيح. ما التأويل؟ جاء القوم اي - [00:44:47](#)

جاء جمع القوم جاءت القوم يعني جاءت جماعة القوم وفي الكتاب العزيز وقال نسوة في المدينة يعني قال جمع او قال جمع نسوة في المدينة. وتقول زحف الروم وزحافة الروم - [00:45:07](#)

وفي الكتاب الكريم غلبت الروم هنا انث. وتقول جاء الرجال يعني جمع جمع الرجال. وجاءت الرجال اي جاءت جماعة الرجال. واضح يا شباب جاءت جماعته رجال. وتقول جاء الهنود يعني جاء جمع الهنود وجاءت الهنود يعني جاءت جماعة الهنود. وتقول - [00:45:23](#)

جاءت زينبات وجاءت الزينبات نفس الكلام نفس التأويل. وفي التنزيل اذا جاءك المؤمنات جاءك المؤمنات هذا على تأويل ايش؟ اذا جاءك جمع المؤمنات. وقال عبدة بن الطيب من قصيدة له فبكى بنات - [00:45:43](#)

فبكى بناتي لم يقل بكت بناتي. قال بكى بناتي. لماذا؟ لانه على تأويل بكى اسمعوا بناتي وجمع مذكر فلذلك ذكر الفعل. فبكى بناتي شجوهن وزوجتي والظاعنون الي ثم تصدعوا. وتقول جاء - [00:46:03](#)

الزيتون وجاءت الزيتون. وفي التنزيل امننت انه لا اله الا الذي امننت به بنو. اسرائيل. امن بنو اسرائيل هذا على تأويل ايش؟ امننت جماعة بني اسرائيل وقال قريظ ابن انيف احد شعراء الحماسة لو كنت من مازن لم تستبح ابلي بنو اللقيط من ذهل ابن شيبان - [00:46:25](#)

فيما اذكر ان هذه هذا البيت هو اول بيت في ديوان الحماسة. فيما اذكر يعني والمذهب الثاني مذهب ابي علي واضح الان المذهب الاول؟ هذا مذهب جمهور الكوفيين. وهو انه في كل هذه الستة التي تلونها - [00:46:52](#)

عليكم في كلها هذي ستة يجوز لك التذكير ويجوز لك التأنيث. التأنيث على تأويل جماعة والتذكير على تأويل جمع. المذهب الثاني مذهب ابي علي الفارسي وخصالته انه يجوز الوجهان في جميع هذه الانواع الا نوعا واحدا وهو جمع المذكر السالم - [00:47:09](#)

ولا يجوز فيه الا التفكير. خلاص؟ وانت لو تأملت في كلام الناضم لوجدته بحسب ظاهره مطابقا لهذا المذهب. مذهب من؟ ابي علي الفارس لانه لم يستثنى الا السالم من جمع المذكر - [00:47:28](#)

انظروا البيت ماذا قال في الالفية والتاء مع جمع سوى يعني الا السالم من مذكر اذا ظاهر الالفية انه يوافق من؟ يوافق ابا علي الفارسي. اما المذهب الثالث وهو مذهب جمهور المصريين - [00:47:43](#)

قصته انه يجوز الوجهان في اربعة انواع فقط. وهي اسم الجمع واسم الجنس الجمعي وجمع التكسير المذكر وجمع تكسير المؤنث. واما جمع المذكر السالم فليس لك فيه الا ايش؟ التذكير. واما جمع المؤنث السالم مثل هندات فليس لك فيه الا ايش؟ التأنيث. لو تتأملون - [00:48:00](#)

ان كلامنا وكتابتنا ان كلامنا وكتابتنا والذين استقر عليه الوضع الان هو تقريبا هذا يعني مذهب الجمهور البصري. رغم ان الذي قاله الكوفيون قوي جدا يعني. كما رأيت شواهد كثيرة على كلامهم - [00:48:22](#)

وقد حاول جماعة من الشراح كالاشموني ان يحملوا كلام الناظم عليهم. فزعموا ان الكلام على نية حذف الواو والمعطوف بها الى اخره يعني تكلفوا قال اه ولكن شارحنا رحمه الله لم يتكلف هذا التكلف. لانه رأى ان لظاهر الكلام محملا حسنا وهو ان يوافق مذهب ابي علي - [00:48:38](#)

فاحفظ انظر ماذا سيقول الان. فاحفظ هذا التحقيق. واحرص عليه. فانه نفيس دقيق. قلب كلما تعثر عليه مشروحا مستدلا له في يسر وسهولة. وصدق. هذي الحاشية نفيسة. على قصرها. يعني هي تقريبا صفحة نص هنا ونص - [00:49:00](#)

هناك يعني صفحة طيب هذا تلخيص جميل جدا اضبطوه يا شباب واحفظوه جيدا واضبطوا هذه الشواهد التي اوردناها هذا يلخص عليك ويختصر عليك كلاما كثيرا جدا ولاحظوا ان محي الدين مدح حاشيته هنا - [00:49:22](#)

وهذي اعادة العلماء يمدحون كتبهم يمدحون اشعارهم يمدحون كلامهم لماذا يفعلون هذا رياء وعجبا وسمعة لا حاشا لله ليس رياء ولا عجبا ولا غرورا. وانما حثا للطلبة على ان يستفيدوا ويتمسكوا بهذا. والان في زماننا - [00:49:45](#)

هذا اذا قال انسان كلمة تشابه هذا قاموا عليه وقالوا له اين التواضع واين؟ هذا خطأ. هذا خطأ هذي طريقة العلماء من ايام الصحابة. الى التابعين والى زماننا هذا يمدحون العلم الذي عندهم لكن بصدق لانهم فعلا علماء - [00:50:05](#)

انهم حق العلماء فعندما يمدح العالم كتابه يقول اقرأ كتابي الفلاني فقد آآ جودت فيه وانظر كتابي الفلاني فانك تجد فيه كلاما لا تجده عند هذا ليس من باب الرياء. هذا من باب حث الطلب على التمسك به - [00:50:23](#)

والله المستعان. الان يعني انتكست كثير من الامور. طيب اه دعونا نختم هذا المبحث. نعود الان الى يقول اذا اسند الفعل الى جمع اذا اسند الفعل الى جمع فاما ان يكون جمع سلامة - [00:50:41](#)

لمذكر او لا. فان كان جمع سلامة لمذكر لم يجز اقتران الفعل بالتاء فتقول قامت زيدون ولا يجوز قامت الزيتون وان لم يكن جمع سلامة وان لم يكن جمع سلامة لمذكر يعني بان كان ايش؟ بان كان جمع تكسير لمذكر كالرجال او لمؤنث كالهنود او طبعا لاحظوا هنا الشرح - [00:51:01](#)

قسم جمع التكسير الى مذكر والى مؤنث كما فعلنا قبل قليل في الحاشية. وهذا يخفى على كثير من الشباب متشكرين من الشباب لما نقول له جمع تكثير لا يذهب ذهنه الا الا ان جمع التكسير مذكر فقط هذا غير صحيح. جمع التكسير يكون مذكرا كالرجال - [00:51:25](#)

ويكون مؤنفا كالهنود. خلاص؟ اذا بان كان جمع تكسير لمذكر كالرجال او لمؤنث كالهنود او جمع سلامة لمؤنث كالهندات ما الحكم؟ جاز اثبات التاء وحذفها؟ فتقول قام الرجال وقام الرجال وقام الهنود وقامت الهنود وقامت الهندات. فاثبات التاء لتأوله بايش؟ بالجماعة وكلمة جماعة مؤنث - [00:51:40](#)

لتأوله بالجمع طيب آآ و اشار بقولك التاء مع احدى اللبى الى ان التاء مع جمع التكثير وجمع السلامة مؤنث كالتاء مع الظاهر المجازي للتأنيث كلبنة لبنة يجمع على لبن فكما تقول كسرت اللبنة - [00:52:04](#)

وكثر اللبنة يعني تجوز الوجهين فكذلك ايضا جوز الوجهين في جمع التكسير فتقول تقول قام الرجال وقامت الرجال وكذلك باقي ما تقدم. واضح؟ يعني خلاصته انه يريد ان يقول كما جاز الوجهان في المجازية - [00:52:27](#)

اذا كان اسما ظاهرا فتقول طلع الشمس وطلعت الشمس. كسرت اللبنة وكسر وكسر اللبنة. صح؟ كما جوزت هذين الوجهين جوز الان الوجهين في جمع التكسير تقول قام الرجال وقامت الرجال - [00:52:44](#)

هذا خلاصته يعني اه اللبنة هذا الشيء الذي يبنى به وقد ورد اه في البخاري النبي وسلم قال مثلي ومثل الانبياء من قبلي كمثل قوم آآ دخلوا بيتا فقالوا ما اجمع احسن هذا البيت لولا موضع هذه اللبنة - [00:53:03](#)

هذه اللبنة عليه الصلاة والسلام. ما اجمل هذا التعبير هو التشبيه البليغ يعني يريد ان يقول انه يعني هو خاتم الانبياء الذي يعني آآ جمل كل شيء واكمل آآ واكمل الله عز وجل به كل نقص - [00:53:22](#)

واشار بقوله والحذف في نعم الفتاة استحسنوا الى اخر البيت. الى انه يجوز في نعمة واخواتها نعم بنس نعم هذي نعمة واخواتها لها باب خاص سيأتي ان شاء الله في اللفية. اذا كان فاعلها مؤنثا اثبات التاء وحذفها. وان كان مفردا مؤنثا حقيقيا - [00:53:38](#)

فتقول نعم المرأة هند نعمة بالتذكير يجوز ويجوز ونعمة المرأة هند بالتأنيث هذا ايش؟ هذا هذا خاص بنعمة واخواتها. مثل نعمة وبئس. لماذا جاز هذا؟ قال وانما جاز ذلك لان فاعلها - [00:54:00](#)

به استغراق الجنس. نعم المرأة نحن لا نقصد به امرأة معينة وانما نحن نمدح جنس المرأة طيب الجنس والجنس كلمة الجنس مذكر تمام فان نظرت الى الى هذا المعنى فانت تذكر وان نظرت الى انك تتحدث عن الاناث فانت تؤنث. طيب فالمهم ان يقول - [00:54:25](#) لان فاعلها وهو كلمة المرأة مقصود به استغراق الجنس. يعني كاننا مدحنا هند مرتين نعم المرأة هذا مدح لجنس النساء ودخلت هند فيها ثم قلنا هند هنا خصصناها بالمدح. فلذلك قال العلماء كأنك مدحتها مرتين. مرة مدحتها بالجنس فدخلت هي فيه. ومرة مدحتها بالخصوص وافردتها بالذكر - [00:54:49](#)

فقلت هند. هذا معناه نعمة المرأة هند لان فاعلها مقصود به استغراق الجنس فعومل معاملة جمع التكثير في جواز اثبات التاء وحذفها به في ان المقصود به متعدد. كما جاوزنا لك قبل قليل في جمع التكسير ايش؟ جاوزنا لك الوجهين. تقول قام الرجال وقامت الرجال. كذلك - [00:55:14](#)

نحن نجوز لك في نعمة واخواتها الوجهين. فتقول نعم المرأة او نعمة المرأة ما وجه الشبه للشبه به في ان المقصود به متعدد. لان الرجال متعدد والمرأة ايضاً هنا آآ قصد به - [00:55:40](#)

الجنس والجنس متعدد. ومعنى قوله استحسنوا يعني ان العرب او النحى استحسنوا قال ان الحذف في هذا ونحوه حسن

استحسنوه يعني حكموا عليه بالحسن لكن لم يحكموا عليه بانه احسن. انتبهوا في فرق بين حسن واحسن - [00:55:58](#)

ابن مالك يقول والحذف في نعم الفتاة استحسنوا اي ان تحذف التاء حسن لكن من احسن اثبات التاء لذلك قال ابن عقيل ولكن

الاثبات احسن منه واضح؟ والحذف في نعم الفتاة استحسنوا. استحسنوا يعني رأوه حسناً - [00:56:18](#)

لكن لم يروه احسن في فرق انا اقول لك زيد الحسن وزيد احسن فهو يقول اثبات التاء اثبات التاء حسن حذف التاء حذف التاء حسن

لكن ما الاحسن قال ولكن الاثبات احسن منه - [00:56:40](#)

واضح يا شباب نكتفي بهذا القدر وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:56:59](#)